وبحل الميان منه لانه يتوهم بقاء الجناية في الباقي ولو فقأ بنصفيه او قطعه
اثلاثا او الاكثر مما بالعجز او قطع نصف راسه او اكثر منه يحل الميان والميان
منه لان الميان منه حي صورة لاحكما اذ لا يتوهم بقاء الجناية بعد ضرب الجوز
والحديث وان تناول السمك وما بين منه مبتة حلال
باطل الذكر بناه ولو ضرب غنمي شاة فابان راسها يحل لقطع الاوداج
ويكره هذا الضرب لابلاغه الجناح وان ضربه من قبل القفا ان مات قبل
قطع الاوداج لا يحل وان لم يمت حتى قطعها الاوداج حل ولو ضرب صيدا فقطع
يداو رجلا ولم يبنه ان كان ينوهم الالتيام والا تيقن ما اذا مات حل
اكله لانه يمنع له سابر اجزائه وان كان لا يتوهم بان بقي معلقا بجلد حل
ما سواه لوجود الابانة من والجرح للهاف قال ولا بأس بصيد المجوسي و
والمرتد والوثني لانهم ليسوا من اهل الذكوة على ما بيناه في الذبائح ولا بد
منها في اباحة الصيد بخلاف النصراني واليهودي لانهما من اهل الذكوة احتمالا
فكذا اضطرارا قال ومن رمى صيدا فاصابه ولم يخرجه عن حز الاعناق
فرماه آخر فقتله فهو للثاني لانه هو الآخذ وقد قال عم الصيد لمن اخذ
وان كان الاول انخنه فرماه الثاني فقتله فهو للاول ولم يحل لان
الموت بالثاني وهو ليس بذكاة للتعذر على ذكاة الاختيار بخلاف الاول
الاول وهل اذا كانت الرمية الاولى يحل انيحوه من الصيد لانه حينئذ

يكون الموت مضافا الى الرمي الثاني اما اذا كان الاول بحال لا يسلم منه الصيد
بان لا يبقى فيه من الحيوة الا بقدر ما يبقى في المذبوح كما اذا ابان راسه
يحل لان الموت لا يضاف الى الرمي الثاني لان وجوده وعدمه بمنزلة وان
كان الرمي الاول بحال لا يبقى منه الصيد الا اقل ما يبقى فيه من الحيوة اكثر ما
يكون بعد الذبح بان كان يعيش يوما او اكثر اليوم فعلى قول ابي يوسف
الآخر هو بالرضخ الثاني لانه لا تقدر من الحيوة لا عبرة بها عنده وعلى قول
محمد الاول لان هذا القدر من الحيوة معتبرة عنده على ما عرف من مذهبه
فصار الجواب فيه والجواب فيما اذا كان الاول بحال يسلم منه الصيد
سواء تماثلا في الحل قال وان تلف ضمن قيمته للاول غير ما نقصه جراحة
الاول لانه بالرمي اتلف صيدا مملوكا له لانه ملكه بالرمي المتحتم وهو متفوق
بجراحته وقيمة المتلف يعتبر يوم الاتلاف قال رضي الله عنه وانما
اذا علم ان الفعل حصل بالثاني بان كان الاول بحال يجوز ان يسلم
الصيد منه والثاني بحال لا يسلم الصيد فمنه ليكون الفعل كله مضافا
الى الثاني فقد قتل حيوانا مملوكا للاول متفوقا بالجراحة فلزمه
كمالها كما اذا اتلف عبدا مريضا واذا علم ان الموت حصل بالجراحتين او
لا يدري فالواجب الزيادات بضمن الثاني ما تنقصه جراحتهم بعضهم
نصف قيمته مجروحا بالجراحتين ثم يضمن نصف قيمته لجراحة الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)